

جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

كلية الآداب والفنون / قسم اللغة والأدب العربي

السنة الأولى ماستر / تخصص: الأدب الجزائري القديم

مقياس: الخطاب الموازي (وحدة تعليم استكشافية)

د. دوبالة عائشة

"عتبات الخطاب الموازي"

توطئة:

يتناول هذا المقياس موضوع عتبات النص الموازي التي تقدم النص للقارئ؛ وأهم ما يندرج ضمن العتبات النص الموازي هي: العناوين، المقدمات، أسماء المؤلفين، الخاتمت، الفهارس، الهوامش، بيانات النشر، وكل ما هو موجود على صفحة غلاف الكتاب. وقد أشار "جرار جينيت" إلى العناصر المكونة للنص الموازي وحددها فيما يلي:

العنوان الرئيسي، العنوان الفرعي، العناوين الداخلية، المقدمات، التذييلات، التنبهات، التصديرات، الحواشي، الهوامش، العبارات التوجيهية، الزخرفات، الأشرطة، الرسوم، نوع الغلاف... الخ.

والنص الموازي حسب جينيت ينقسم إلى قسمين أساسيين هما:

* المصاحب النصي: هو ما يتعلق بالنص من اسم الكاتب ، العنوان، العناوين الفرعية، الإهداء، التصدير، الصور والألوان والرسومات المصاحبة للغلاف، كلمة الناشر...

* المحيط النصي: هي الخطابات الموجودة خارج الكتاب لكنها تتعلق به، كالاستجابات والحوارات، المراسلات الخاصة، التعليقات، المؤتمرات، الندوات...

وتتلخص مهام العتبات أساسا في تحديد جنس العمل ونوعه، وكذا تسميته وتحديد مضمونه، بالإضافة للتعرف على صاحب العمل والناشر والظروف المرافقة لصدور الكتاب، فهي بمثابة مرشد للقارئ في رحلته لاستكشاف العمل من الخارج إلى الداخل. وتتغير طبيعة العتبات حسب المراحل والثقافات والأجناس الأدبية، وحتى عند الكتاب أنفسهم، ومن ناشر إلى آخر مع ما يترتب من هذه التباينات والاختلافات من نتائج على مستوى الإنتاج والتلقي.

الجانب التطبيقي:

يعد الغلاف العتبة الأولى التي تصافح بصر المتلقي، وغلاف الكتاب هو وجهه وبطاقة تعريفه التي تتجلى فيها الملامح الأولى للعمل الأدبي وهويته التي تحدد ردة فعل القارئ، الغلاف جزء من دلالة النص، وعندما يكون رسم الغلاف موفقا واختيار اللون مناسباً، فإن ذلك يمكن الناشر من تحقيق مبيعات عالية.

يتكون الغلاف الخارجي للكتاب من صفحتين أساسيتين؛ أمامية وخلفية، الأولى تحمل اسم المؤلف وعنوان الكتاب. وقد تكون فيها ألوان وصورة أو لوحة تشكيلية

منتقاة بعناية حتى تنسجم مع محتوى العمل. والثانية تحمل البيانات الخاصة بدار النشر
(اسم الدار، العنوان، الطبعة، السنة، كلمة الناشر..).

المطلوب:

– دراسة الغلاف الخارجي لكتاب أو رواية أو ديوان شعري من اختيارك في ضوء
عتبات النص الموازي.

ملاحظة:

prof.doballah@gmail.com

إرسال العمل المنجز يكون عبر الايميل: